ق-034/01(12/22)/16-خ(000403)

كلمة

فخامة الرئيس عثمان غـــزالي

رئيس جمهورية القمر المتحدة

أمـــام

للقمة العربية الصينية الأولى

الرياض – المملكة العربية السعودية

الجمعة: 15 جمادي الأولى 1444هـ

الموافق 9 ديسمبر/كانون أول 2022م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلمة فخامة الرئيس عثمان غزالي

رئيس جمهورية القمر المتحدة

في القمة العربية الصينية الأولى

الرياض، ديسمبر ::::٢٠٢٢

- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. ملك المملكة العربية السعودية

- فخامة الرئيس شي جين بينغ ، رئيس جمهورية الصين الشعبية ،

- أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

- معالي الاستاذ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ،

- السيدات والسادة – الحضور الكريم،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

اسمحوا لي أولاً أن أقدم الى أخي **خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود** ، ومن خلال جلالته الى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، خالص الشكر وعظيم الامتنان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذين حظيت بهما أنا والوفد المرافق لي منذ وصولنا إلى المملكة العربية السعودية.

كما أحيي التنظيم الجيد لأعمال هذه القمة التي نتوقع منها بثقة ارتقاء العلاقات العربية الصينية نحو آفاق أوسع للازدهار والتقدم في مختلف مجالات التعاون المشترك بيننا وبين جمهورية الصين الشعبية.

إنني على يقين من أن هذه القمة ستسهم في مواءمة الرؤى والسياسات بشأن القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ، وفي تعزيز الحوار السياسي والمواقف المشتركة التي تهدف إلى حماية المصالح العربية والصينية، ودعم السلام الدولي و الأمن وتحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات.

كما أنني مقتنع بأن هذه الدورة الأولى للقمة العربية الصينية التي تستضيفها المملكة العربية السعودية الشقيقة، بالإضافة إلى أهميتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية ، ستسهم في خلق روح جديدة للشراكة العربية الصينية على أسس متينة وواضحة تمهد الطريق لتنسيق سياسي وتعاون وتكامل اقتصادي ناجح.

ونأمل أن تكون حافزة قوية للارتقاء بالعلاقات العربية الصينية نحو آفاق أوسع بما يخدم المصلحة المشتركة للطرفين.

في الواقع ، على مدار السبعين عامًا واكثر الماضية منذ تأسيس الصين الجديدة ، كانت الصين والدول العربية دائمًا تحترم بعضها البعض وتعامل بعضها بعضا على قدم المساواة.

لذا فإن هذه القمة الصينية العربية الأولى هي حدث كبير وخطوة مهمة نتخذها، منذ التزام رئيس جمهورية الصين الشعبية ، بمضاعفة التبادل التجاري مع دول الخليج بين عامي -2014 – 2023

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن هنا فإنني أحيي روح الصداقة والاستعداد للعمل يدا بيد لبناء المجتمع العربي الصيني الذي نريده من أجل مستقبل مشترك زاهر.

تتجلى هذه الروح ، في التعاون النموذجي الذي تمكنا من ترسيخه ، في مكافحة جائحة كوفيد 19 وفي التعاون الناشئ بين الأطراف الصينية والعربية على أساس المنفعة المتبادلة والشراكة المربحة للجانبين.

كما تتجلى في الحجم المتزايد للتبادلات التجارية والاقتصادية والاستثمارات المباشرة والنتائج المثمرة التي تم الحصول عليها من خلال التعاون في بناء شراكة متينة ، تقوم على الاهتمام المشترك بالحفاظ على السلام والوئام واحترام الالتزامات والتنوع الثقافي والتعددية في العالم.

ويتضمن التشاور والدعم المتبادل في القضايا الوطنية والإقليمية والدولية.

ومن المؤكد أنه سيتم تعزيزه في التنفيذ الملموس لمشاريع المساعدة والتعاون الإنمائي في مجالات البنية التحتية والطاقة والتمويل الأخضر والأمن الغذائي ، على وجه الخصوص.

الحضور الكريم - السيدات والسادة ،

اسمحوا لي أن أذكّر هنا بأن بلدي قد شرع في إصلاحات اقتصادية واجتماعية جديدة بهدف تنفيذ رؤيته الطموحة للارتقاء بالبلد إلى مرتبة الدول الصاعدة بحلول عام الفين وثلاثين.

ففي إطار رؤيتها، عقدت حكومة جزر القمر بالفعل مؤتمر شركاء التنمية في باريس في عام 2019 بنجاح كبير.

وفي أعقاب هذا المؤتمر، وبعد أزمة فيروس كوفيد 19 التي أبطأت الزخم المكتسب في باريس ، نظمت الحكومة القمرية للتو اجتماعا رفيع المستوى بشأن متابعة مؤتمر شركاء التنمية في جزر القمر..

كان هذا الاجتماع على مستوى توقعاتنا ومكن من تسجيل إعلانات تمويل جديدة ، لإعادة إطلاق عملية تجسيد وتعبئة إعلانات خطة العمل التنموية والتنفيذ الفعال لخطة جزر القمر الصاعدة بحلول عام 2030.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كما مكّن هذا الاجتماع من مشاركة التوجهات الاستراتيجية لحكومتي لإعادة إطلاق التنمية المستدامة في البلاد وإعادتها إلى مسار الظهور، في إطار أجندة الاتحاد الأفريقي حتى عام ٢٠٦٣ وأجندة الامم المتحدة حتى عام ٢٠٣٠.

لذلك أود أن أناشد الجميع، في إطار هذه القمة الصينية العربية، مساعدتنا في تنفيذ مشاريع وتوصيات هذا الاجتماع رفيع المستوى بشأن متابعة خطة عمل البرنامج التنموي.

وفي الختام انتهز هذه الفرصة لأعبر هنا عن خالص شكري وامتناني للدول العربية والصناديق العربية المتخصصة لمشاركتها الفعالة واعلاناتها الطموحة.

كما يسعدني أن أشكر جمهورية الصين الشعبية لما تقدمه لنا من دعم متواصل لمشاريعنا التنموية

والله ولي التوفيق - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner